

الدر المنثور

ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : ربنا إنك تعلم ما نخفي من حب إسماعيل وأمه وما نعلن قال : وما يظهر من الجفاء لهما .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحق قال : هذا بعد ذاك بحين .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال : بشر إبراهيم بعد سبع عشرة ومائة سنة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي قال : فلن يزال من ذرية إبراهيم عليه السلام ناس على الفطرة يعبدون الله تعالى حتى تقوم الساعة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي Bه قال : ما يسرني بنصيب من دعوة نوح وإبراهيم للمؤمنين والمؤمنات حمر النعم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والخراطي في مساوئ الأخلاق عن ميمون بن مهران Bه في قوله : ولا تحسن الله غافلاً عما يعمل الظالمون قال : هي تعزية للمظلوم ووعيد للظالم .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن معاذ بن جبل Bه قال : كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له ولد فكان يخرج .

فإذا رأى غلاماً من غلمان بني إسرائيل عليه حلى يخدمه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له .

فبينما هو كذلك إذا لقي غلامين أخوين عليهما حلى لهما فأدخلهما فقتلتهما وطرحهما في مطمورة له .

وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك فتقول له : إني أحذرك النقمة من الله تعالى .

وكان يقول : لو أن الله أخذني على شيء آخذني يوم فعلت كذا وكذا .

فتقول إن صاعك لم يمتلئ بعد ولو قد امتلأ صاعك أخذت .

فلما قتل الغلامين